

الحكومة الشرعية-تطالب الأمم المتحدة بحسم قضية موانئ الحديدة



طالبت الحكومة اليمنية الشرعية، الاثنين، الأمم المتحدة بحسم موضوع القوات المحلية المخولة بإدارة موانئ ومدينة الحديدة، وتعزيز آلية الرقابة الثلاثية، بما يضمن منع استغلال الحوثيين لتلك الموانئ لتهرب السلاح وتمويل الحرب وإطالة أمدها

جاء ذلك خلال لقاء جمع وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية، منصور بجاش، الاثنين، في الرياض، مع الرئيس الجديد للجنة تنسيق إعادة الانتشار ورئيس بعثة الأمم المتحدة في الحديدة الجنرال الهندي، اباهيجيت جوها، ناقشا خلاله سبل تنفيذ اتفاق الحديدة وتثبيت التهدة.

ودعا المسؤول اليمني، الأمم المتحدة وبعثتها في الحديدة ولجنة تنسيق إعادة الانتشار للقيام بمسؤولياتهم "للضغط على المتمردين للالتزام بما تم الاتفاق عليه وتعزيز آلية الرقابة الثلاثية"، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية

كما طالب الأمم المتحدة وبعثتها "بحسم موضوع قوات الأمن المحلية المسؤولة عن إدارة أمن الموانئ ومدينة الحديدة وفقا للقانون اليمني، بما يضمن منع استغلال الحوثيين لتلك الموانئ لتهرب السلاح وتمويل الحرب وإطالة أمدها

وأشار بجاش إلى جهود الحكومة الشرعية لتثبيت وقف إطلاق النار في الحديدة وحرصها على التخفيف من معاناة المواطنين، وتمسكها بتنفيذ الاتفاق وفقا لتفاهات ستوكهولم

بدوره، أعرب رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار عن شكره للحكومة اليمنية على ما قدمته لبعثة الأمم المتحدة ولجنة التنسيق من دعم على مدى الفترة الماضية

وعبر الجنرال الهندي المتقاعد، جوها، عن تطلعه لمنع كل أشكال التصعيد في الحديدة وتحقيق تقدم ملموس في تنفيذ مرحلتي الاتفاق خلال المرحلة القادمة

ويعتبر ملف القوات المحلية من أبرز التعقيدات التي واجهت تطبيق اتفاق ستوكهولم، حيث تطالب الحكومة اليمنية بإعادة القوات التي كانت تدير الميناء عام 2014 للقيام بدورها، فيما قام الحوثيون بتدريب عدد من الموالين لها لاستلام الموانئ وإدارتها تحت إشراف الجماعة

وكان رئيس البعثة الأممية لمراقبة تنفيذ اتفاق الحديدة، الجنرال الهندي جوها، استهل مهمته بلقاء فريق الحكومة اليمنية في لجنة تنسيق

وقال جوها إنه سيحدد أول لقاء للجنة المشتركة، التي تضم وفدا من جماعة الحوثيين أيضا في الحديدة في وقت لاحق.

واتهم الفريق الحكومي خلال اللقاء الحوثيين بالتعنت والعرقلة وخرق الهدنة، وشدد على ضرورة الضغط عليهم لتنفيذ اتفاق السويد، والخروج من مدينة الحديدة وموانئها بشكل كامل، والمباشرة بنشر فرق مراقبة وقف إطلاق النار، بالتعاون مع الفريق الأممي المكلف بذلك.

والشهر الماضي أعلنت الأمم المتحدة تعيين الجنرال جوها خلفا للجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، ليصبح ثالث مسؤول مكلف بقيادة الإشراف من الأمم المتحدة على اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة.